

مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية

العدد (الثاني عشر) ذي الحجة ١٤٢٩ هـ . كانون الأول ٢٠٠٨ م

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿حب قريش إيمان و بغضهم كفر و حب العرب إيمان و بغضهم كفر و من أحب العرب فقد أحبني و من أبغض العرب فقد أبغضني﴾ رواه الطبراني

مع العدد ملحق بيعة العشائر العراقية الاصيلة لجيشنا الوجبة العاشرة و الحادية عشر

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

ثمرة الصادقين

رئيس
هيئة التحرير

منذ فجر الصباح الأول لاحتلال بلدنا قاومنا المحتل الغاشم ولازلنا ، ودارت الأيام مع ويلاتها ونحن ننظر بعين الرضا لكل من قاتل ولا يزال يقاتل بكل صدق ووفاء وإخلاص ولم تتلطخ يديه بدم أي عراقي ، هدفها الكافر المحتل فقط لا غير ومنهم جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية حيث إنهم قاتلوا ليس بالسلاح فقط بل بكل ما أوتوا من قوة فأيدهم الله بنصره وأثمر لهم عملهم وها هي ثمار جهدهم قد آن أوان قطافها بسبب صبرهم وثباتهم بعدما كشفوا الأستارعن حقيقة الكافر المنهار بفعل ضرباتهم الصادقة الى صميم النفوس العفنة والتي أنستهم وساوس الشيطان وبدؤوا جديا يفكرون في الخلاص من هذا الكابوس الذي الم بهم والذي نزع هيبتهم من صدور الناس وكشف عن حقيقة ضعفهم وأكاذيب لعبتهم فقد هوت عروشهم دون رجعة وصار كيدهم في نحرهم وانقلب السحر على الساحر ،فرجعت العقول إلى أهلها واستفاقت الضمائر النائمة واستقوت النفوس الخائرة واتجهت القلوب الحائرة نحو الحق وصار سبيل الصواب واضحا للعيان، فبالأمس القريب نهض قيصر البطل من سباته الذي كان يعمل في الحرس الوطني الموالي للاحتلال ووثب وثبة الأسد على أعداء الله وقتل منهم عددا ، وبعده الشهيد البطل برزان الجبوري يفيق من نومته ويصحو من غفلته وينفض عنه الوهن والخذلان وينهض نهوض الشجعان ويقتل سبعة من جند الشيطان ويفوز برضا الرحمن ، واليوم منتظر الزيدي البطل الصنديد حيث رمى بفردتي حذائه كقبلة للوداع إلى وجه الكفار المتمثل برأس خنزيرهم الجزار ولكن ترفع الحذاء من أن يمس هذا الوجه القبيح وذهب إلى راية الكفر ليصفعها وكأنه يقول هذا لكل من انطوى تحت هذه الراية أو سار بركبها أو أعانها .صفعة سجلت في ارث التاريخ وأوضحت ما عجزت عنه الكلمات ، هذه هي سنة الله في خلقه ما أبقى متكبرا إلا وقصمه ولا متجبرا الا وخذله ولا ظالما إلا وأخذه اخذ عزيز مقتدر، أين قارون وهامان وفرعون وأين عاد وثمود وقوم لوط قال تعالى ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ .

إن منتظرا ما هو إلا واحد من كثير من الشجعان في هذه الأمة ولو تسنى لهم ما تسنى لمنتظر لفعلوا مثلما فعل وربما أكثر ، وان هذه الأمة امة مرحومة مهما حاول الأعداء ان يعاملوا ابناءها بقسوة، ولقد سنّ منتظر سنة حسنة وكان من ثمارها انه أحيا الجرأة والشجاعة في نفوس الشرفاء جميعا وألقى الرعب في نفوس كل الطغاة من احتمالية أن يأتي يوم يضربون فيه بالحذاء .ولقد قالها احد مجاهدينا في جيش رجال الطريقة النقشبندية عندما وقع في الأسر بسبب نفاد سلاحه في أثناء إحدى العمليات الجهادية قال له الجنرال الامريكي في التحقيق ها انتم قد نفد سلاحكم ووقعتم في الأسر فلماذا تقاتلوننا فقال له هذا المجاهد النقشبندي سنقاتلكم بكل شيء فإذا نفذ سلاحنا سنقاتلكم بالحجارة وإذا انتهت الحجارة من أرضنا سنقاتلكم بالأحذية وإذا انتهت الأحذية سنقاتلكم بالبصاق على وجوهكم هكذا وبصق في وجه الجنرال الأمريكي.

نعم هذه هي امتنا امة لا تقبل الهوان ولا تسكت على الضيم وتخلق من الضعف قوة لا مثيل لها.

حقائق في التصوف
(الطريقة والحقيقة)

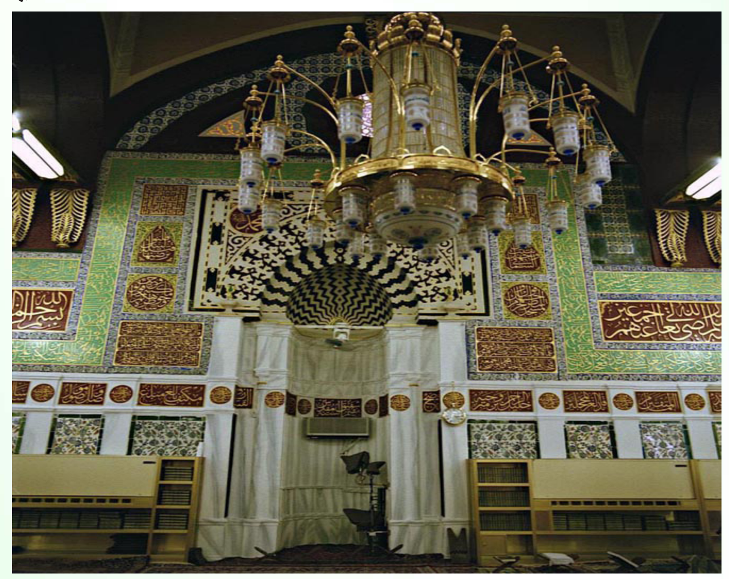
المجاهد
الدكتور كمال الدين الدليمي

معنى الطريقة والحقيقة :

الشريعة اسم لمجموع الأحكام التكليفية وهي تحيط بالأعمال الظاهرة والباطنة جميعا وكانوا يرون الفقه مرادفا لها لدى المتقدمين كما أثر عن الإمام أبي حنيفة في التعريف بالفقه (معرفة النفس ما لها وما عليها) ثم جاء المتأخرون فأصبح في مصطلحهم العنصر من الشريعة الذي يخص الأعمال الظاهرة فقها وأما ما يخص الأعمال الباطنة من شعب الشريعة فصار تصوفا لكن هذين المصطلحين ليسا متخالفين ولا متضادين بل إن التالي تكميل للأول..

إنه يقال لطرق هذه الأعمال الباطنة طريقة ثم ما يتولد من الصفاء والانجلاء في القلب لصلاح هذه الأعمال الباطنة يتكشف به للقلب بعض الحقائق الكونية المتعلقة بالأعيان والأعراض وعلى الأخص الأعمال الحسنة والحقائق الإلهية من صفاتية وذاتية وعلى الأخص المعاملة التي بين الله وبين العبد ويقال لهذه المكشوفات حقيقة ويسمى الانكشاف معرفة ويدعى صاحب الانكشاف محققا وعارفا.

فجميع هذه الأمور تبع للشريعة وأما ما شاع عند العامة من أن الشريعة إنما تدعى بها الأعمال الظاهرة والحقيقة تختص بالأعمال الباطنة فليس بمأثور عن أي



رجل عالم وليس مفهومه عند العامة بسديد كذلك إذ هو اعتقاد لتضاد الظاهر والباطن «بين التصوف والحياة».

من أقوال العلماء والعارفين في معنى الطريقة والحقيقة:

١- الإمام احمد الرفاعي قدس سره: قال في البرهان المؤيد: الطريقة الشريعة والشريعة الطريقة والفرق بينهما لفظي والمادة والمعنى والنتيجة واحدة.

٢- الإمام ابن عابدين رحمه الله: قال : (الطريقة هي السيرة المختصة بالسالكين من قطع المنازل والترقي في المقامات) وقال في الصفحة التي تليها (فالحقيقة هي مشاهد الربوبية بالقلب ويقال: هي سر معنوي لا حدَّ له ولا جهة والطريقة والشريعة متلازمة لأن الطريق إلى الله تعالى لها ظاهر وباطن فظاهرها الشريعة والطريقة وباطنها الحقيقة فبطون الحقيقة هي الشريعة والطريقة كبطون الزبد في لبنه ولا يظفر من اللبن بزبده بدون خضه والمراد من الثلاثة (الشريعة والطريقة والحقيقة) إقامة العبودية على الوجه المراد من العبد «حاشية ابن عابدين».

٣- صاحب كشف الظنون: قال صاحب كشف الظنون في حديثه عن علم التصوف (ويقال : علم التصوف علم الحقيقة أيضا وهو علم الطريقة أي تزكية النفس عن الأخلاق الردية وتصفية القلب عن الأغراض الدنية وعلم الشريعة بلا علم الحقيقة عاطل وعلم الحقيقة بلا علم الشريعة باطل ، فعلم الشريعة وما يتعلق بإصلاح الظاهر بمنزلة العلم بلوازم الحج وعلم الطريقة بإصلاح الباطن بمنزلة العلم بالمنازل وعقبات الطريق فكما أن مجرد علم اللوازم ومجرد علم المنازل لا يكفيان في الحج الصوري بدون إعداد اللوازم وسلوك المنازل كذلك مجرد العلم بأحكام الشريعة وآداب الطريقة لا يكفيان في الحج المعنوي بدون العمل بموجبيهما «كشف الظنون».

٤- الشيخ عبدالله اليافعي رحمه الله : قال : (إن الحقيقة هي مشاهدة أسرار الربوبية ولها طريقة هي عزائم

الشريعة فمن سلك الطريق وصل إلى الحقيقة فالحقيقة نهاية عزائم الشريعة ونهاية الشيء غير مخالفة له فالحقيقة غير مخالفة لعزائم الشريعة) «نشر المحاسن الغالية».

٥- الحافظ محمد صديق الغماري رحمه الله قال: (أما أول من أسس الطريقة فلتعلم أن الطريقة أسسها الوحي السماوي في جملة ما أسس من الدين المحمدي إذ هي بلا شك مقام الإحسان الذي هو أحد أركان الدين الثلاثة التي جعلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعدما بينها واحدا واحدا دينا بقوله (فإنه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم) «اخرجه مسلم وأبو داود». وهو الإسلام والإيمان والإحسان فالإسلام طاعة وعبادة والإيمان نور وعقيدة والإحسان مقام مراقبة ومشاهدة (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك..) ثم قال رحمه الله (فإنه كما في الحديث عبارة عن الأركان الثلاثة فمن أخل بهذا المقام (الإحسان) الذي هو الطريقة فدينه ناقص بلا شك لتركه ركنا من أركانه فغاية ما تدعو إليه الطريقة وتشير إليه هو مقام الإحسان بعد تصحيح الإسلام والإيمان) «الانتصار لطريق الصوفية».

٦- الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله : قال (كل إنسان وصل إلى الله بطريق من الطرق أو صيغة من الصيغ يعتقد أن الطريق الذي سلكه إلى الله هو أقصر الطرق ولذلك اختلف الناس لأن وسائل عبادة الله متعددة فإذا دخل إنسان من باب وطريق وأحس أنه نقله وأوصله بادر إلى نقله لمن يحب).

ومن هنا فإن معنى أن هناك طرقا صوفية هو أن أناسا وصلوا إلى الصفاء من الله سبحانه وتعالى وجاءتهم الإشراقات والعلاقات التي تدل على ذلك في ذواتهم فعلموا ان الطريق الذي سلكوا فيه إلى الله صحيح وكلما زادوا في العبادة زاد الله في العطاء «أصول الوصول» .

وبعد هذا نرى من يتحامل على السادة الصوفية ويتهمهم زورا وبهتانا بأنهم يهتمون بالحقيقة فقط ويهملون جانب الشريعة فهذا كله افتراء باطل .

ولقد جمع علماء الشريعة الإسلامية من الفقهاء والمحدثين بين الشريعة والطريقة والحقيقة مقتفين بذلك أثر النبي ﷺ فقد ذكر صاحب الدر المختار: أن أبا علي الدقاق رحمه الله قال: (أنا أخذت هذه الطريقة من أبي القاسم النصر آباذي وقال أبو القاسم : أنا أخذتها من الشبلي وهو من السري السقطي وهو من معروف الكرخي وهو من داود الطائي وهو أخذ العلم والطريقة من أبي حنيفة رضي الله عنه وكل منهم اثنى عليه وأقر بفضله...) ثم قال صاحب الدر معلقا: (فيا عجبا لك يا أخي! ألم تكن لك أسوة حسنة في هؤلاء السادات الكبار؟ أكانوا متهمين في هذا الإقرار والافتخار وهم أئمة هذه الطريقة وأرباب الشريعة والحقيقة؟ ومن بعدهم في هذا الأمر فلهم تبع وكل ما خالف ما اعتمدوه مردود مبتدع) «الدر المختار».

فإن قيل: لو كان التصوف امرا مشروعا لوضع فيه الأئمة المجتهدون كتبا!!

وفي الجواب على ذلك يقول الإمام الشعراني رحمه الله : (إنما لم يضع المجتهدون في ذلك كتابا لقلة الأمراض في أهل عصرهم وكثرة سلامتهم من الرياء والنفاق ثم بتقدير عدم سلامة أهل عصرهم من ذلك فكان ذلك في بعض أناس قليلين لا يكاد يظهر لهم عيب وكان معظم همة المجتهدين إذ ذاك إنما هي في جمع الأدلة المنتشرة في المدائن والثغور مع أئمة التابعين وتابعيهم التي هي مادة كل علم وبها تعرف موازين جميع الأحكام فكان ذلك اهم من الاشتغال بمناقشة بعض أناس في أعمالهم القلبية التي لا يظهر بها شعار الدين).

ولا يقول عاقل قط: إن مثل الإمام أبي حنيفة أو مالك او الشافعي أو احمد رضي الله عنهم يعلم أحدهم من نفسه رياء أو حسدا أو نفاقا ثم لا يجاهد نفسه ولا يناقشها أبدا ولولا أنهم يعلمون سلامتهم من تلك الآفات والأمراض لقدَّموا الاشتغال بعلاجها على كل علم «لطائف المنن والأخلاق».



صورة من زهدالمجاهدين
مع سيدي محمد بن واسع

المجاهد
جواد النقشبندي

الإمام المجاهد الصالح الزاهد محمد بن واسع بن الاخنس البصري رجل من رجالات السلف الصالح وقدوة من أولئك الرجال العظام الذين تتعطر الدنيا بذكرهم وتتنزل الرحمة بتداول إخبارهم ،نريد أن نعيش مع هذا الإمام لحظات مباركة نتزود لآخرتنا من منهله الكريم وهو يسطر لنا مثالا رائعا لزهد المجاهدين الصادقين في سبيل الله ،جند الإسلام يحاصرون مدينه داهستان لقتال الترك وبعد أن ضيقوا على العدو وقطعوا إمداداته من الميرة والطعام اجبر ملكهم على الصلح فكانت بنود الصلح هو إعطاء الأمان للملك وأهله وماله على أن يخلوا المسلمين ومدينتهم ووافق أمير المسلمين سيدنا يزيد بن المهلب وفتحت المدينة أبوابها لجيش الفتح الإسلامي وأخذت الغنائم فأخذ الأمير يقسمها على جنده بعد ما أخرج حق الله ورسوله وبقية الخمس وكان في هذه الغنائم تاج من الذهب الخالص مرصعا بالجواهر الثمينة ومزركشا بأحلى الزخارف التي تبهر العيون فلما نظر إليه الحاضرون تطاولت إليه الأعناق ومدت إليه الأيدي علها أن تصيب منه شيئا ،فقال أمير الجند هل ترون أحدا يزهد بمثل هذا التاج ،فقال الجند ومن يزهد به فقال الأمير إن هناك رجال من امة محمد عليه الصلاة والسلام يزهدون به وبملأ الأرض من مثله ،فأمر الأمير غلامه أن يأتيه بسيدي محمد بن واسع فلما حضر عند الأمير وألقى عليه السلام قال له الأمير يا إمام هذا نصيبك من الغنيمة فقال سيدي محمد بن واسع أصلح الله الأمير ليس لي به حاجه واني غني عنه فقال الأمير أقسمت عليك إلا أن تأخذه فما كان من الإمام إلا أن أبر قسم الأمير فلما خرج من مجلس الأمير بعث الأمير غلاما له لكي يراقبه ماذا يفعل بالتاج فلما أن كان بالطريق اعترضه سائل وقال له أعطني من مال الله الذي أعطاك فنظر الإمام يمينا ويسارا فلما أيقن أن أحدا لم يره دفع إليه التاج وقال له خذه راشدا وانطلق الإمام فرحا مسرورا كأنه ألقى عن كاهله ثقلا فلما رأى الغلام أن السائل اخذ التاج امسك به وأخذه إلى الأمير فاخذ الأمير منه التاج وعوضه مكانه مالا كثيرا ثم التفت إلى من كان عنده وقال الم اقل لكم إن هناك من امة محمد ﷺ من يزهدون بهذا التاج وبملأ الأرض مثله فقالوا صدقت يا أمير ،فهذا زهد من قاتل لا لأجل دنيا ولا لأجل منصب أو جاه أو مال بل قاتل لأجل إعلاء كلمة الله ونحن في قتالنا العدو بأمس الحاجة إلى أمثال أولئك الرجال لان المقاتل إن قاتل لأجل المال كان عبدا لمن يدفع له المال الأكثر وهكذا بالنسبة للمناصب والوجاهة فان أعطي المنصب والوجاهة قاتل وإلا فلا وتعس عبد الدينار والدرهم والخميصة كما اخبر الصادق المصدوق ﷺ،ولما كانت هذه المعاني السامية وهذه المفاهيم الراقية لابد أن تكون عند المجاهدين لإعدادهم الإعداد الصحيح كانت هي أساس منهجنا نحن جيش رجال الطريقة النقشبندية وأصل من أصول تربية جيشنا العقائدي الذي يستلهم أخلاقه الجهادية من سيرة الرسول الكريم ﷺ وصحبه وسلفنا الصالح من قادة وجنود الفتح الإسلامي العظيم وكذا من تعاليم أستاذنا الكبير ومعلمنا العالم النحرير وقائد جيشنا الذي قدمه على قدم المصطفى عليه من الله الصلوات والتسليمات المباركات سيدي الشيخ النعيمي النقشبندي قدس سره وان مثل هذه الأخلاق قد وصل صداها البيت الأسود الأمريكي حتى بدأ يخشى من جيشنا ويعترف انه بهذه الهمم التي عندنا سوف لن يستطيعوا أن يتغلبوا علينا فأخذوا يفكرون بالهروب من العراق اليوم قبل الغد وأخذت جنرالاتهم يضعون الخطط للانسحاب السريع ويتركون خدمهم من أركان هذه الدولة العميلة ومن كان معهم يلاقوا مصيرهم المشؤوم وان هذا اليوم لقريب وان بغداد الآن بدأت تتحضر لاستقبال أبطالها وجندها جيش رجال الطريقة النقشبندية وغيرهم من أشراف العراق .

فابشري يا بغداد إننا قادمون والعار والصغار والقتل لمن ألبسك السواد وجعل دمعتك تسيل على خديك مغزارا ومدرارا ومكثارا والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

دعاة الخير ودعاة الشر

المجاهد
رياض النقشبندي

الحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من حال اهل الكفر والضلال نحمدك اللهم إن جعلتنا من امة الإسلام وأتباع سيد الأنام المظلل عليه من الحر الهجير بالغمام عليه أفضل الصلاة والسلام .اللهم لا تهلكنا بعذابك ولا تقتلنا بغضبك وعافنا قبل ذلك اللهم إن أردت بالعباد فتنة فاقبضنا إليك غير خزايا ولا مفتونين واحشرنا في زمرة عبادك الصالحين آمين.....

أما بعد: فان لله عز وجل حكم بليغة ودروس ومواعظ كثيرة لينتبه الغافل وليزداد المؤمنون إيمانا ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾"سورة آل عمران"، واقتضت حكمته تعالى أن يكون هناك دعاة إلى الهدى والخير ودعاة إلى الضلال والشر ودعاة إلى أبواب الجنة ودعاة إلى أبواب النار ودعاة إلى الحق والفضيلة ودعاة إلى الباطل والرذيلة وكل صاحب دعوة يناضل من اجل دعوته ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ "سورة الشورى" ،ان ما تدعيه دول الكفر وعلى رأسها طاغوت العصر أمريكا من حرية وديمقراطية مزعومة فاتبعها أناس في دعوتها للشر فهي كالدجال تخادع وتراوغ وتدعي الإصلاح ولكن هيهات... وفي مقابل ذلك دعوة أهل الحق والصدق والجهاد في سبيل الله الذين يقتفون أثر النبي ﷺ متخذين من كتاب الله وسنة نبيه المصطفى وهديه ﷺ قدوة لهم في طريق الحق والخير والصلاح تلك هي الطريقة النقشبندية وأهلها من المجاهدين المؤمنين الذين اجتمعوا على محبة الله وعلى نصرة دين الله في السلم والحرب الذين قارعوا الكافر المحتل ولم يرضوا به وبدعوته الباطلة وأذاقوه ألوان العذاب بضرباتهم الموجعة في كل مكان يطالونه فيه ...حيث صدعوا بالحق وتمسكوا به وقاتلوا من اجله في زمان كثر فيه من هم للحق كارهون وله معارضون وعليه يتحايلون ...فلا يغرنك ما يروجه الكفار من أضاليل وأباطيل ومغالطات فهم يريدون طمس الحق ويريدون أن يطفئوا نور الله و يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون فلا تغرنك الدولارات ولا تغرنك المناصب ولاتركن الى الكفرة المعتدين الغزاة فالله عز وجل يقول في كتابه العزيز﴿وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾"سورة هود" والركون هو الميل إليهم بمودة أو مداهنة أو رضا بأعمالهم فما بالك بالذي ينصرهم على المسلمين ويقاتل معهم ويخدمهم ويواليهم ويدافع عنهم !!!فلا تقع في مستنقع الرذيلة ولاتكن عرضة للنار وإياك وإياهم فإن أمريكا تدعوا إلى الضلال وتدعوا إلى الانحلال وتدعوا إلى الباطل والكفر بالله ...فاعرف قدرك يا مسلم اعرف قدرك عند الحق فلا تركض وراء كل ناعق بل اركض وراء دينك ونبيك وكتاب ربك ...اركض إلى أهل الحق وهم ظاهرون عليه متمسكون به ومدَّ يدك بايديهم فإنهم على الهدى وهم من أهل العلم والفضيلة في الحال والمقال تذكرك بالله رؤيتهم ويرغبك في الآخرة عملهم ويزيد في علمك منطقهم .



شعارهم المحبة في الله والجهاد في سبيل الله وإعلاء كلمة لا اله إلا الله والصدق والإخلاص لدين الله فاركب في سفينتهم ففيها النجاة من بحر الفتن ...

نسأل الله الثبات على دين الله وان يوفقنا لخدمة دين الله وطرد الغزاة المحتلين من كل شبر من بلادنا انه على كل شيء قدير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

خطورة إيثار الدنيا على الآخرة

المجاهد
أبو أحمد الربيع

وردت نصوص عديدة من آيات وأحاديث تبين خسة الدنيا عند الله تعالى وتصف فتنتها وتحذر من الحرص عليها فقد قال الحق سبحانه وتعالى ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ "سورة آل عمران "، وقد حذر الرسول الكريم ﷺ من الاغترار بالدنيا والحرص الشديد عليها في أكثر من موضع وذلك لما لهذا الحرص من الأثر السيئ على الأمة عامة وعلى من يحملون لواء الجهاد خاصة ففي الحديث الذي رواه الأمام مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال (إن الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون ،فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ،فان أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء) .. قال ابن عباس رضي الله عنه لما هزم الله المشركين يوم احد ،قال الرماة (أدركوا الناس ونبي الله ،لا يسبقوكم إلى الغنائم فتكون لهم دونكم)وقال بعضهم (لانبرح المكان حتى يأذن لنا النبي ﷺ فأنزل الله تعالى قوله ﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ ﴾"سورة آل عمران "، ، قال الإمام الطبري إن قوله تعالى (منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة) يعني الغنيمة ،قال ابن مسعود رضي الله عنه :ما كنت أرى أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ يريد الدنيا حتى نزل قوله تعالى فينا يوم احد (ومنكم من يريد الدنيا) ..إن هذه الحادثة تمدنا بالدروس والعبر العظيمة وتبين لنا بأن حب الدنيا قد يتسلل إلى قلوب أهل الإيمان ويخفى عليهم فيؤثرون الدنيا ومتاعها على الآخرة ومتطلباتها والفوز بنعيمها ،ويعصون أوامر الشرع الصريحة الواضحة كما عصى الرماة أوامر الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام بتأويل ساقط يرفعه هوى النفس وحب الدنيا فيخالفون الشرع وينسون الحكم من أوامره ،كل هذا يحدث ويقع من المؤمن وهو غافل عن دوافعه الخفية وعلى رأسها حب الدنيا وإيثارها على الآخرة وهذا يستدعي من المؤمنين التفتيش الدائم والدقيق في خبايا نفوسهم واقتلاع حب الدنيا من أنفسهم حتى لا تحول بينهم وبين أوامر الشرع ،ولا توقعهم في مخالفة بتأويلات ملفوفة بهوى النفس وتلفتها إلى الدنيا ومتاعها «المستفاد من قصص القرآن».

فمن أراد الآخرة فلا بد له ان يعرف انه لابد له من مراجعة دائمة لخلجات نفسه الأمارة بالسوء ولا يغترر بعمله الظاهر فأن الله لا يقبل عملا لا يطلب به وجهه الكريم وهو أغنى الشركاء عن الشرك ،وهذا ما كان يوصي به قائد جيش رجال الطريقة النقشبندية رجاله ومن تحت إمرته بكثرة مراقبة الله تعالى وصدق التوجه إليه وحسن النية في كل عمل يعملوه ولا يغتروا بكونهم يقاتلون العدو المحتل أو أن الناس يعرفونهم بأنهم مجاهدون فان معرفة الناس لهم لا تغني عنهم من الله شيئا ،حتى أثمرت هذه التربية واينعت شجرتها ثمارا من الصدق والإخلاص وحسن العمل والقول والحال فصاروا قمما بالأخلاق وعظماء في الأدب يقتدي بهم غيرهم ،فجزاهم الله بذلك أن جعلهم عند الناس محبوبين ،ودعوتهم مقبولة ،وجاههم عريض ،وجعل في قلوب أعدائهم منهم الخوف والوجل ،فأخذوا ينظرون بعين البصيرة إلى قرب انتهاء عدوهم وانكساره وانتصار اهل الحق وتحرير بلدنا ورجوع بغداد مشرقة تصول وتجول بها جحافل الحق ،بعد أن جهز هذا الجيش العظيم واعد إعدادا روحيا وإيمانيا وعدة وعددا وهو الآن بانتظار ساعة الصفر التي هي قريبة جدا لكي يرى جنود الكفر صولتهم عليهم ويعلم أعوانهم المجوس انه لا مفر لهم إلا إلى الموت الزعاف ومن ثم إلى نار الله التي هي مقام لكل معتد اثيم ومنسوب للكفر والكافرين فابشري يا بغداد إننا قادمون لنمسح دمعة عيون أطفالك وتهنئين بالنصر وبالفرج ويعود عهد الرشيد لبلادنا وامتنا فتعود الامجاد الخالدة .

شخصيتنا في ديننا

المجاهد
الدكتور محمد الجميلي

عندما يعيش الإنسان في هذه الحياة يطمح أن يعيش الحياة التي يرتقي بها إلى معالي الذرى ، فالعاقل هو الذي لا يرضى بالدنو وإنما غايته سامية عظيمة،والإسلام العظيم دعانا إلى معالي الأمور في كل شأن من شؤون حياتنا ودعانا إلى نبذ ما هو من سفاسف الأمور (وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم).

وإذا كان ذلك كذلك فإن شخصية كل مسلم موحد هو في دينه العظيم (فمن اعتز بالله اعزه الله ومن اعتز بغيره وكله الله إليه) والاعتزاز بالله هو أعلى مراتب الرقي الإيماني فقد قال الحق تعالى ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً ﴾ وقال أيضا ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ فالآية الأولى فيها سؤال وجواب أو شرط ومشروط فمن أراد العزة فعليه بدين الله ومن أراد الرفعة فعليه بدين الله فمن وجد الله وجد كل شئ ومن فاته الله فاته كل شئ ،وفي الآية الثانية حصر الله العزة به وبرسوله وبالمؤمنين،فالمجاهد الصادق يقاتل لأجل رفع لواء الحق ولأجل إعزاز دين الله في الأرض وكيف يريد أن يعز دين الله من لم يعتز بدين الله في نفسه أصالة ففاقد الشئ لا يعطيه ،والشعور بهذه الشخصية الإسلامية العظيمة لا تكون الا بمن وصل إلى حالة من الذوق الإيماني كما هو حال الصحابة حينما كانوا يخرجون للجهاد في سبيل الله بل حينما يتصرفون أي تصرف في شؤون حياتهم ينظرون ابتداء إلى نتيجة هذا العمل الذي سيقومون به هل فيه خدش وخرم في مروءتهم وهم صورة الإسلام فيخشون على الإسلام من أي عمل يتصرفون به لأنهم صورة الإسلام الظاهرة عند الناس (ورحم الله من جب الغيبة عن نفسه)فإذا كانت الرحمة منصبة على من أزال الغيبة عن نفسه حينما يبتعد عن مواطن الشبهة والريبة فما ظنك بذلك العاقل الذي ينهى نفسه عن بعض المباحات خشية أن يُغتاب الإسلام وأهله ؟ والنبي العظيم صلوات ربي وسلامه عليه كان يعرف المنافقين وحينما قيل له ائذن لنا نقطع أعناقهم ماذا قال (لا إن الناس يقولون إن محمدا يقتل أصحابه) فترك أمرا مباحا لأجل أن لا يخدش دين الله بشخصية نبي الله وأصحابه هذا السمو الروحي والفهم العلي للاعتزاز بهذا الدين العظيم عند الصحابة إنما هو ببركة صحبتهم لرسول الله ،وهذا السمو الروحي لا بد لكل من أراد أن يعمل لأجل نصرة دين الله وهذا لا يكون إلا بصحبة من اعتزوا بهذا الدين حالا ومقالا وفعالا ،فالاعتزاز بدين الله ليس خطبا تلقى ولا كلاما يهذر إنما هو حال وفعل .

(وليس دين الله بالحيل   فانتبه يا راقد المقل)

وان مما أكرمنا الله به سبحانه وتعالى أن جعل من اهل هذا البلد رجال ظاهرين على الحق لهم هذه الأحوال ببركة صحبة مرشدهم وإمامهم الشيخ الرباني وارث علم رسول الله ﷺ هم جيش رجال الطريقة النقشبندية فقد حثهم وحرضهم على الجهاد وقتال العدو بغية إعزاز دين الله وتطهير مقدساتنا الإسلامية وارض الرافدين من دنس الصليبيين والمجوس الأنذال عليهم من الله اللعنة والوبال ،ورباهم على الاعتزاز بدين الله لا بغيره ،فأنطلق هذا الجيش العرمرم يقود جحافل العز والجهاد والنصر والفتح الإسلامي المبين حتى أربك العدو وأثخن فيه الجراح ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فأخذ يلملم فلوله للهروب من هذه النارالمهلكة فها نحن نرى ارتالهم في كل يوم تخرج من بلادنا الطيبة لأهلها العصية على أعدائها ،وشعار ذلك الجيش ها قد عدنا يا عراق ها قد عدنا يا بغداد والويل ثم الويل لمن ألبسك السواد يا دار السلام .

فهذه هي شخصيتنا نستمدها من ديننا الحنيف ،أسوتنا رسول الله ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ،همنا ان ننشر الامن والسلام في أصقاع المعمورة وان نحرر بلدنا وجميع بلاد العرب والمسلمين ،همتنا لن تتدنا حتى نلاقي الله رب العالمين ،هويتنا رجال من امة محمد صدقوا ما عاهدوا الله عليه إما الشهادة وإما النصر المبين بإذن الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا اجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الاخت ام مهند من بغداد هل حجاب المرأة ان تغطي كامل جسدها ام يجوز اظهار الوجه والكفين؟.

الجواب : أجمع الفقهاء قديما وحديثا على وجوب تغطية المرأة كامل جسدها حتى الوجه والكفين عند الخوف من الفتنة استنادا إلى القاعدة الأصولية التي تقول: (ما أدى إلى حرام فهو حرام) وبالتالي: (ما أدى إلى واجب فهو واجب) فالفتنة حرام ودرؤها واجب وهو المشهور عن جمهور الصحابة والتابعين حيث استدلوا بأدلة كثيرة من الكتاب والسنة منها :

من القرآن الكريم :

١- قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاء الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾ "سورة الأحزاب" قال ابن عباس : أمر الله تعالى نساء المؤمنين إذا خرجن مَن بيوتهن في حاجة أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهنّ بالجلابيب، وقال ابن سيرين : سألت عبيدة السلماني عن قول الله تعالى ﴿ يدنين عليهن من جلابيبهن﴾ فغطى وجهه ورأسه،اي يعني هكذا يفعلن.

٢- وقوله تعالى ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ "سورة النور".

قال ابن مسعود رضي الله عنه: (إلا ما ظَهر منها) أي كالرداء وظاهر الثياب، لأنه لا يمكن إخفاؤه ومثله قال ابن سيرين والنخعي وأبو الجوزاء والحسن،وقال ذلك ايضا أحمد بن حنبل في تفسير زاد المسير لابن الجوزي: حتى الظفر يحرم أن يظهر منها.

من الأحاديث النبوية الشريفة والآثار:

١- عن سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : (لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين) « أخرجه البخاري».

وهذا يدل على أن النقاب والقفازين كانا معروفين في النساء اللاتي لم يحرمن ، وذلك يقتضي ستر وجوههن .

٢- عن السيدة عائشة رضي الله عنها في حديث الإفك وفيه قولها : (فسترت وجهي عنه بجلبابي ...) «أخرجه البخاري».

٣- وورد في مصنف عبدالرزاق عن سيدتنا أم سلمة رضي الله عنها قالت: (لما نزلت آية الحجاب خرج نساء الأنصار كأن على رؤوسهن الغربان لسترهن وجوههن بفضل أكسيتهن).

٤- قصة إجلاء بني قينقاع: (أن امرأة من العرب قدمت بجلب لها) فباعته بسوق بني قينقاع وجلست إلى صائغ بها فجلعوا يراودونها على كشف وجهها فأبت فعمد الصائغ إلى طرف ثوبها فعقده إلى ظهرها فلما قامت تكشف بعض جسمها فضحكوا منها فصاحت ، فوثب رجل من المسلمين فقتله...) «سيرة ابن هشام».

فكونهم يريدون منها كشف وجهها فأبت هذا دليل على أنها كانت مغطية وجهها.

السائل: ابو هادي من كركوك هل تجوز الاستعانة بالقرآن في الاستشفاء ؟.

الجواب : نعم تجوز الاستعانة بالقرآن في الاستشفاء سواء قرئ على المريض بعض من آياته او كتب وشرب محوه او كتب في قرطاس وعلق على المريض ، كل هذه الطرق جائزة في الاستشفاء بالقرآن وهناك ادلة كثيرة على ذلك نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

الادلة من القرآن الكريم :

قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ "سورة يونس" وقال أيضا ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ﴾ "سورة الإسراء" وقال أيضا ﴿ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ "سورة التوبة" .

من السنة الشريفة:

عن سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ في سفرة سافروها حتى نزلوا على حيٍّ من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو

أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعلهم أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا : يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم من شيء؟ فقال بعضهم : نعم والله إني لأرقي ولكن استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ ﴿ الحمد لله رب العالمين﴾ فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال: فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم : اقتسموا فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله ﷺ فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له ذلك فقال: وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقتسموا واضربوا لي سهما «اخرجه البخاري».

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى : ((قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى : حمدني عبدي وإذا قال : الرحمن الرحيم ، قال: أثنى علي عبدي ، أو مجدني عبدي ، وإذا قال العبد: ملك يوم الدين قال فوض الي عبدي وإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين قال فهذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال فهذا لعبدي ولعبدي ما سأل)) «أخرجه البخاري».

وعن سيدنا أبي هريرة ﷺ أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغني البارحة قال: أما لو قلت حين أمسيت: (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك) «أخرجه مسلم».

وعن السيدة خولة بنت الحكيم السلمية ﷺ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من نزل منزلا ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ما يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك) «أخرجه مسلم».

وعن عائشة ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كفيه، ثم نفث فيهما فقرأ فيهما ﴿ قل هو الله أحد﴾، و﴿قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات «أخرجه البخاري».

وعن سيدنا أبي سعيد الخدري ﷺ : (أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد اشتكيت ؟ قال : نعم فقال جبريل عليه السلام: بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله أرقيك) «أخرجه مسلم».

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (إذا فزع أحدكم من النوم فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لن تضره) «أخرجه أبو داود وقال حديث حسن».

وكان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يعلمهن من عقل من بنيه ومن لم يعقل كتبها في صك ثم علقها في عنقه.

وعن سيدنا علي ﷺ أن النبي ﷺ قال : (خير الدواء القرآن) «أخرجه ابن ماجه» ، وروي أن النبي ﷺ كان يقول: (فاتحة الكتاب شفاء من كل داء) «ذكره السيوطي في الجامع الصغير».

وعن سيدنا عبدالله بن مسعود ﷺ قال: بينا رسول الله ﷺ يصلي إذ سجد فلدغته عقرب في أصبعه فانصرف رسول الله ﷺ وقال : (لعن الله العقرب ما تدعْ نبيا ولا غيره قال: ثم دعا بإناء فيه ماء وملح فجعل يضع موضع اللدغة في الماء والملح ويقرأ ﴿ قل هو الله أحد والمعوذتين حتى سكنت﴾ «أخرجه ابن أبي شيبة».

والأحاديث في هذا كثيرة متناثرة في كتب السنة الشريفة ولكن الدليل الواحد يكفي لمن كان اعتقاده متوقفا حقا على دليل من الكتاب والسنة.

من أقوال السلف الصالح:

قال مجاهد: لا بأس أن يكتب القرآن ويغسله ويسقيه المريض.

وقال أيوب: رأيت أبا قلابة كتب كتابا من القرآن ثم غسله بماء وسقاه رجلا كان به وجع.

وقال العلامة ابن المبرد ﷺ : وقد شاهدت أنا من نجاح الأمور بها أمرا عظيما فقل حاجة من الحوائج تعرض لي من الحوائج الدنيوية والأخروية فأقرؤها عليها إلا قضيت ونجح أمرها وكم من حاجة تعسرت واستدت طرقها وحالت دونها الموانع فقرأتها لنجاحها فقضيت وعادت أتم ما كانت .

ثم قال ﷺ : وهي سورة عظيمة فعليك رحمك الله بالإكثار منها على أمورك وحوائجك وأدوائك ومهماتك وكل ما عرض لك وتأمل ذلك تجد منه ما يظهر لك.

وقال ﷺ أيضا معلقا على حديث سيدنا أبي هريرة ﷺ: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ...) احتج بعضهم من هذا الحديث على انه: ما قرأ أحد الفاتحة لقضاء حاجة وسأل حاجته إلا وقضيت.



الأمن والإستخبارات مستنبط من الشريعة الإسلامية

المجاهد
المقدم ابو حازم النقشبندي

الحمد لله القائل : ﴿ الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾ ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله .. ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين ... وبعد .

فيقول الحق تبارك وتعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ ﴾ ، خطاب موجه لجميع المؤمنين يشير إلى أهم قواعد البناء في المجتمع المسلم والمحور الأساسي الذي يرتكز عليه مفهوم الأمن العام في الجماعة المسلمة، فبين أن أخذ الحذر على المؤمنين كافة واجب شرعي في جميع الأحوال في السلم والحرب، ففي السلم من جواسيس الأعداء وغدرهم، وفي الحرب من عدوانهم وبطشهم، وتأكيدا من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين على أهمية أخذ الحذر والحيطة وضع لهم خطة تأمين كاملة لأداء الصلاة في القتال وسميت صلاة الخوف فقال الله عز وجل: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَى أَن تَضَعُواْ أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ إِنَّ اللّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُّهِيناً ﴾ "سورة النساء"، والمسلم اليوم أحوج ما يكون إلى تأسيس القاعدة الأمنية ((خذوا حذركم)) في كل مكان من العالم لتصبح المرتكز الأول في حركة انطلاق المسلم نحو هدفه، خاصة وقد تكالبت الانظمة الماسونية على الشباب المسلم منسقين فيما بينهم تحت مسمى التعاون الأمني ضد الإرهاب قاصدين بذلك الفتك بالمسلمين وردهم عن دينهم، ومن أجل ذلك رأيت أن أضع بين يدي القارئ الكريم المبادئ العامة للأمن في الجماعة المسلمة عسى أن ينتفع بها العاملون لدين الله في كل مكان، قاصداً ربي سائله القبول.

الأمن :

أحد الموضوعات الهامة التي ينبغي على المقاومة أن توليها اهتماماً عظيماً خاصة مع تطور أساليب المواجهة بين المقاومة وأعدائها ، تبدو أهمية الأمن واضحة جلية في أثرها على بعض فصائل المقاومة حيث انه يزداد إقبال الشباب على الجهاد عندما تنجح في مفاجأة العدو بأقل الخسائر. يقول الله تعالى: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ .

ومن أسباب القوة تأمين الخطط والتحركات عن الأعداء حتى يتحقق النصر، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. وهدي الرسول ﷺ في السيرة النبوية يعطينا نموذجا مثاليا للأخذ بهذه الأسباب الشرعية فقد ورد في السيرة النبوية المطهرة بعض الأعمال التي قام بها الرسول ﷺ في دعوته وغزواته والتي تعطي أكبر دلالة على أهمية عامل الأمن للمسلم المجاهد ، منها :

١- حادثة الهجرة النبوية الشريفة وما تخللتها من حكم وعبر ودروس في الامن والسرية من مبيت سيدنا علي رضي الله عنه في فراش رسول الله ﷺ للتمويه والتعمية على العدو،و ذهاب الرسول ﷺ لسيدنا أبي بكر رضي الله عنه ساعة القيلولة وقلما يوجد إنسان خارج بيته في هذه الساعة،و الخروج من غير الباب الرئيسي لبيت سيدنا أبي بكر رضي الله عنه خشية وجود مراقبة،والاتجاه إلى الغار لمنع رصدهم من قبل الأعداء،واستمرار وصول المعلومات عن مكة لمتابعة التطورات عن طريق عبد الله بن أبي بكر،و تأمين الزاد عن طريق أسماء بنت أبي بكر،وإزالة آثار عبد الله وأسماء عن طريق راعي الغنم عامر بن فهيرة ،والبقاء في الغار ثلاثة أيام لتجنب الوقوع في قبضة العدو،واحداث كثيرة في الهجرة النبوية تبين مدى اهمية السرية في العمل العسكري وغيره.

٢- قوله ﷺ (المجالس بالأمانة)«رواه ابو داود» واي امانة اعظم واهم من المجالس الجهادية التي فيها امر الجهاد والذود عن حياض الوطن والامة والدين .

٣- اسلام الصحابي نعيم رضي الله عنه سرية وخفية وارساله من قبل النبي ﷺ الى زعماء اليهود والمشركين لتخذيلهم وبث الرعب في نفوسهم .

٤- ارسال النبي ﷺ احد اصحابه ليلا الى المشركين

ليلة الخندق لياتيه بخبرهم .
٥- قصة الصحابي حاطب رضي الله عنه وارساله كتابا الى اهل مكة ليخبرهم بمسير رسول الله ﷺ الى فتحها وكان الامر سريا وخفية عن اهل مكة .
إن التزام المسلم بالأخلاق الإسلامية الواردة في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ يحقق القواعد الأمنية المطلوبة دون عناء كثير.

من الضوابط الأمنية والتي لابد ان يلتزم بها المسلم :

- تحقيق الانضباط الأمني الشخصي.
- كل فرد لا يحمل إلا ما يخصه من معلومات.
- عدم إفشاء أسرار التشكيل إلا لمن يخصه الأمر.

• وقول النبي ﷺ ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت)) ، فإن التزام المسلم بهذا التوجيه النبوي يجعل المسلم حريصاً على عدم تسريب المعلومات لدى فرد خارج دائرة اختصاصه فهذا من الخير المذكور في الحديث فينضبط الأفراد وينالون الثواب لتمسكهم بالقرآن والسنة, وهناك كثير من الأحاديث التي تدل على هذه المعاني ومنها : حديث: ((وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ من سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لها بَالًا يهوى بها في جَهَنَّمَ..)) الحديث .ومما لا شك فيه أن لكل فرد دوراً في العمل يختلف عن الآخرين ، وكذلك أيضاً يختلف حجم المعلومات لدى كل فرد فمثلا : يختلف دور القائد ومعلوماته عن دور الفرد ومعلوماته مما يستلزم من القائد إجراءات أمنية شديدة.. وكذلك فإن البيئة التي يتحرك فيها المجاهد لها دور في طبيعة الإجراءات الأمنية المتخذة فمثلا : مجاهد الإعلام والعلاقات العامة يختلف في دوره وبيئته عن المجاهد الذي يعمل في المجال العسكري ، وأيضا داخل كل مجال تختلف الإجراءات الأمنية ،والأصل العام هو الضبط الأمني الذي يحقق الهدف دون الانكشاف في كل مجال.

الأمن بين الإفراط والتفريط

الإفراط: هو التشدد والزيادة في الشيء.
التفريط: هو التسيب والإهمال في الشيء.
إذن لابد من وضع الأمور في نصابها الصحيح بالنسبة للإجراءات الأمنية فمثلاً ، المجاهد العادي الذي يبالغ في حذره وسريته - ولا يرجى فائدة منهما - يلفت الأنظار إليه ويعرضه للخطر والمسائلة الأمنية فهذا هو الإفراط في غير موضعه ، وكذلك المجاهد الذي يعمل في عمل سري هام وخطير نراه يتحدث بمعلومات خطيرة أو يتحرك بطريقة غير حذرة فهذا مفرط قد يضر اخوانه ويكشف عملهم.والمطلوب التوازن في الأمور وعدم حدوث خلط بين ما ينبغي أن يكون سرياً وما ينبغي أن يكون علنيا ، فكل ما هو متعلق بدعوة الناس وهدايتهم وإرشادهم يتم بصورة علنية حسب طبيعة الدعوة كما في بند الأمن واختلاف دور المجاهد والبيئة.. وكل ما يتعلق بأمور العمل العسكري فهو محتاجٌ إلى سرية يجب أن تكون مؤمنة جيداً حسب درجة الأهمية . وهذه الأمور تحتاج إلى بصيرة ومتابعة مستمرة من القيادة حتى تسير الأمور في طريقها الصحيح.



الأمن والأداء المتطور

لا نستطيع أن نضع الأمن في قوالب جامدة بل إن الأداء الأمني الجيد يعتمد على التطوير والابتكار بما يتلاءم مع طبيعة العمل والخطة الموضوعة ، وعلى القيادة والأفراد أن يجتهدوا دائماً للوصول إلى الصورة الأمنية المثلى التي تحقق الهدف المطلوب.وعلى كل تشكيل يجب أن يسعى دائماً لتطوير وابتكار وسائل أمنية تتلاءم مع تطور إمكانيات العدو والاستفادة في ذلك من التجارب السابقة والخبرات المتجددة والإطلاع على كل ما هو جديد في الأمن المضاد لحركة المقاومة.



﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ ت٢ ٢٠٠٨ م ولغاية ١٥ ت٢ ٢٠٠٨ م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الفصيل الاول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٤٩.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٤٧.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة طائرات القاطع.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٨.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٧ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٨.

٤. قاطع الأنبار :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ١.

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان، تنفيذ: كتيبة مقاومة طائرات القاطع.

٥. قاطع ديالى :

• مقتل جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الاول / السرية الثانية/ الفوج الثاني / اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٩٥.

٦. قاطع صلاح الدين :

• تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحضيرة الاولى / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٢٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كراد وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من القاعدة ، تنفيذ: سرية الاسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٣٧.

٧. قاطع التأميم الأول :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٣.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٤.

٩. قاطع نينوى :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الاول/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـكِنَّ اللّهَ رَمَى﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

العمليات الجهادية للفترة من ١٦ ت٢ ٢٠٠٨ م ولغاية ٣٠ت٢ ٢٠٠٨ م وفيما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٣.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي ، تنفيذ : كتيبة مقاومة طائرات القاطع .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٣٩.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الاولى / الفوج الثاني / اللواء ٣٢.

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان، تنفيذ: كتيبة مقاومة طائرات القاطع

٤. قاطع الأنبار :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الاولى/ السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٤.

٥.قاطع ديالى :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٨٩.

٦. قاطع صلاح الدين :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان، تنفيذ: كتيبة مقاومة طائرات القاطع.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخين نوع c5k ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٧٥.

٧. قاطع التأميم الأول :

• قصف مقر العدو الامريكي بصاروخ نوع كراد وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١٨.



• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع c5k ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٣.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٢.

٩. قاطع نينوى :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الاول / السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الاولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٨٥.

قبلة وداع للشيطان الأرعن خنزيرهم

المجاهد
الدكتور يلدز الكركوكلي النقشبندي

قبل ان تشن الولايات المتحدة حربها على العراق ،كان الرئيس الأمريكي الخنزير ومن خلال التقارير التي تتوافد على مكتبه من العملاء الأذلاء وأمثالهم الكثير والكثير ، توهم ان جيشه الغازي سيستقبل من أبناء العراق بالورد و الرياحين ، وانه وبعد ان يستبيح ارض العراق وسمائه سيكلل بالغار ، وان أطفال العراق سينثرون فوق رأسه الحلوى امتنانا لرعونته وعرفانا لجرائمه بحق وطنهم وأبناء شعبهم ، ولكن كانت صدمة الأرعن كبيرة عندما هب الشعب العراقي ليقاوم جيشه الغازي المحتل ، وإذا ما انتصرت التقنية الفائقة التي امتلكها الجيش الغازي في الأشهر الأولى من الحرب على تقنية الجيش العراقي البطل بعدما تهالكت معداته العسكرية وتقادمت آلياته بفعل سنوات الحصار الجائرة الطويلة ، فان المنازلة أثبتت أن إرادة الشرفاء من العراقيين تعاظمت بمرور الأيام في مقارعة الطاغوت الأمريكي وحلفائه بعد اتكالهم على قوة العزيز الجبار فبدأت الفصائل المقاومة الباسلة تكيل الضربات الشديدة الماحقة لقوات الغزو الصليبي حتى أثخنوا جراحاتهم ، وبات الغول الأمريكي يترنح من شدة تلك الضربات ويفقد توازنه ، ويدب الضعف و اليأس في صفوف قواته ، وخلال تلك السنوات حاول المجرم خنزيرهم الذي قاد جيش بلاده إلى مستنقع العراق بين فترة و أخرى زيارة قواته الخائبة ليرفع من معنوياتهم ، لقد كان يزور العراق كاللص الخائف المرتعد ، يهبط بطائرته في قاعدة جوية أمريكية ، ثم يرسل في طلب شلة الخونة والعملاء ليحيطوا به من كل جانب مرحبين ومهللين لمقدمه ، ويلتقطوا صورا وهم يصطنعون الابتسامات الصفراء ، ويعقدوا حيث يقبعون في تلك القواعد مؤتمرات صحفية لإيهام الشعب الأمريكي و العالم ان الأمور على خير مايرام في العراق ، وان هذا البلد وبمساعدة أمريكا سيغدو قريبا قبلة للديمقراطية و الحرية ومثالا لابد أن يحتذى به !

ومع مرور ست سنوات على الاحتلال الأمريكي البغيض لأرض الأنبياء و الأولياء ، واقتناع العراقيين الشرفاء ومعهم المنصفين في العالم اجمع ان نهاية الاحتلال باتت وشيكة جدا ، وان جحافل المجاهدين على وشك القضاء على بقايا المحتل و أذنابه ، كان



لابد للرئيس الأرعن محاولة إخفاء مظاهر الهزيمة النكراء عن نفسه و جيشه ولاسيما وانه دستوريا سيصبح خارج البيت الأسود خلال الأيام القليلة القادمة ، وأراد ان يتمادى في عرض مسرحياته التي يحاول من خلالها تأكيد وهم الانتصار الأمريكي وتحقيق أهدافه الخائبة المعلنة لحملته التي أعلن هو بنفسه أنها كانت مبنية على معلومات غير دقيقة ، وهذه المرة ايضا وذات العملاء و المستشارين الخائبين أوهموه ، والظاهر ان خنزيرهم لم ولن يتعلم من الدروس السابقة مطلقا ، ولا غرابة .. فقد قالت أمه في إحدى اللقاءات التلفزيونية ان ابنها الخنزير في صغره كان أبله ، وهاهو يدخل العقد السادس من عمره وهو أكثر بلها مما كان في صغره ، فلا

عجب ان الذين أوهموه بتقاريرهم الكاذبة الملفقة قبل الاحتلال لردة الفعل المتوقعة للشعب العراقي واستقبالهم الحافل لجيشه الغازي في شوارع بغداد و المدن العراقية الأخرى قد أقنعوه ثانية بان يأتي إلى عاصمة الرشيد ..وصدام حسين .. ويتجول هذه المرة فيها بحرية وبدون وجل ولاقيود أمنية محكمة لان الشعب العراقي بات مقتنعا بتحرير الخنزير لبلدهم ومسيرته الديمقراطية الظافرة فيه ، ويريدون ان يقدموا للخنزير وقد أنهى فترة ولايته، آيات الشكر والعرفان بالجميل للعراق وشعبه . ولان الرعونة موهبة مميزة للرئيس الأمريكي المجرم ، فقد ارتضى ان يلدغ من ذات الجحر مرتين ، فلقد أتى هذه المرة للعراق وهو يمني النفس أن يقدم أروع مسرحياته وآخرها ، في حين ان شلة الخيانة والعمالة يمنون النفس ان يحيلوا خاتمة عهد سيدهم مسكا ، فكانت مسكا حقا ولكن للشرفاء من أبناء العراق والأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها وهم يرون طاغية العصر يصافح رئيس حكومة الاحتلال ويوزع ابتساماته العريضة للدلالة على نشوة تواجده غازيا منتصرا في بغداد العروبة و الإسلام ، وكأن الشعب العراقي كله وليس الأذلاء فقط يحتفلون بمقدمه ، فكانت تلك الرمية المباركة من الشاب العراقي البطل ليختزل بفعلة صغيرة ما يجيش في صدور أبناء العراق من بغض وكره ومقت لهذا الأمريكي العفن الذي دنس الأرض و العرض ، فانطلق حذاء منتظر الأول ومعها كلام مدوي (هذه قبلة الوداع من الشعب العراقي أيها الكلب) ومن ثم أطلق الثانية وهو يقول(وهذه من الأرامل والأيتام والأشخاص الذين قتلتهم في العراق) ، فيالها من رمية لها دلالات كبيرة وعظيمة ، فلقد شاهد الملايين بل المليارات من الناس في العالم اجمع وعبر الفضائيات رأس الرئيس الأمريكي المجرم خنزيرهم ينحني صاغرا أمام الحذاء العراقي ، وشاهدوا الطاغية وهو يتفادى صفع وجهه القبيح بالحذاء العراقي ليرتضي ان يصفع العلم الأمريكي الموضوع خلفه مباشرة، هذه الرمية اختصرت كلمة الشعب العراقي الأخيرة لخنزيرهم وكافة مجرمي الحرب ، وهذه الرمية دلت يقينا بعجز الاستحضارات الأمنية المشددة في كتم حقيقة رفض الشعب العراقي للوجود الأمريكي،وهذه الرمية تثبت للمحتلين والمتعاونين معهم ان هامش تحركهم بحرية وبدون خوف في العراق محدود إلى حد كبير ، فالرصاص و القصاص من قبل المجاهدين أينما حلوا خارج مناطقهم المحصنة، أما داخل حصونهم فالأحذية أو ما سيجود به قرائح الشرفاء للنيل منهم . ان صفع منتظر لخنزيرهم بالحذاء جعله أضحوكة ونكتة متداولة ليس في العراق فقط وإنما في كل أنحاء العالم لينهي هذا المجرم حياته السياسية المليئة بالإجرام و الكذب نهاية يستحقها .

ولعل هذا الفعل من تباشير نهاية دولة الطغيان،وتسلية للمجاهدين من أبناء جيشنا الأبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين ما برحوا يعمقون جراح المحتل ويتفننون في إذلال الغزاة في ساحات الوغى ، وهم يرون رأس العفن خنزيرهم ينحني للحذاء العراقي ، ويخرج ذليلا مهانا ، وبلده يعاني من ازمة اقتصادية خانقة ، وجيشه يعاني من الانكسارات وتحطم للمعنويات ، وانها والله كلها تباشير للنصر المبين .



إتفاقية العار .... شرعنة الاحتلال

المجاهد
الدكتور رؤوف الراوي النقشبندي

قبل أن نتعرض لاتفاقية العار التي تم توقيعها بين حكومة أمريكا وما يسمى بحكومة الصفويين ، و المولودة من رحم الاحتلال ، لابد من التذكير بالقاعدة الأصولية الشرعية والتي استند عليها الرئيس المجاهد صدام حسين (بان كل ما بني على باطل فهو باطل) ، وان الشعب العراقي الشريف الغيور المجاهد المؤمن غير ملزم بما ستؤول إليه المحادثات المسرحية بين الأسياد الأمريكان ومن نصبهم الأسياد ليكونوا ممثلين غير شرعيين لأبناء العراق .

وأول ما يتبادر إلى ذهن من يسمع عن توقيع اتفاقية أمنية بين بلدين ، ان هناك طرفان يتمتعان بالسيادة يريدان أن ينسقا وينظما العلاقات البينية بما يؤمن تحقيق مصالحهما العليا ، وكل طرف يحاول من خلال التفاوض المتكافئ ان يعظم منفعته من تلك الاتفاقية، والسؤال هل هذه الاتفاقية تمت بين دولتين ذات سيادة؟ ومن تفاوض مع من في هذه الاتفاقية ؟....الطرف الأول أمريكا التي غزت العراق واستباحت أرضه وسمائه ومقدساته ، وقتلت الملايين من شعبه، وضربت بعرض الحائط كل الأعراف و المواثيق الدولية ، واستهترت واستخفت بكل معاني حقوق الإنسان في جرائمها التي ارتكبتها ضد الشعب العراقي، ثم من هو الطرف المفاوض مع الجانب الأمريكي و الذي يدعي انه يمثل الشعب العراقي ؟! أليست هي ذات الحكومة التي نصبها المحتل ؟ وهل سمعنا يوما ان الكلب الذي يرمى له بعظمة يعض من أطعمه أو يحاول النباح في وجه سيده ، بل تراه أبدا يظل يتمسح بأذيال من ألقمه وأطعمه، وهل من العقل و المنطق ان المفاوض الأمريكي سيقبل بتوقيع اتفاقية متوازنة ومنصفة مع عبيد دخلاء غرباء عن بلد نصبوا عليه وباعوه بدراهم معدودة . ومنذ متى يقبل محتل غاشم آثم اتفاقيةً تكون في صالح صاحب الحق الذي يسيطر المحتل على أرضه ويستبيح شعبه ومقدراته.

وعلى الرغم من سوق التبريرات و الحجج الواهية من قبل عملاء المحتل الدخلاء الذين نصبهم المحتل كمفاوضين عن الشعب العراقي المؤمن المجاهد لتمرير هذه الاتفاقية المهينة ، فان هذا الشعب واثق من ان هذه الزمرة إنما هي مبرمجة على قبول الاتفاقيات وما سواها من الدنايا وليست مختارة ، ومستمرة في تآمرها على الوطن لأنهم اما زمر لاتنتسب للوطن أصلا ولم يرضعوا حليب الأم العراقية الأصيلة ولم يشربوا من ماء دجلة و الفرات ، وإما أنهم من حاملي الجنسية زورا ومضاربين على شرف العراق وأهله ، فماداموا يقبضون الذهب فلا ضير ان يضيع البلد أو أن تسلب حرائر العراق لانهم غرباء في كل الاحوال.

وأغرب ما في هذه الاتفاقية ، ان نسخة الاتفاقية الانكليزية تختلف كليا عن نسختها العربية ،فالكلمات والمصطلحات ليست متطابقة في النسختين ، وهذه القضية لها مدلولات خطيرة ، فالجانب الأمريكي عند إمرار الاتفاقية سيلتزم بما ورد في النسخة الانكليزية ، اما ما تم تمريره في ما يسمى بمجلس النواب فهي النسخة العربية ، وستتشدق بعض الاطراف الداخلة باللعبة السياسية والتي ترفع الشعارات الإسلامية بأنها حققت مكاسب للشعب العراقي من خلال موافقتها على الاتفاقية ، ولتظهر نفسها بأنها أرغمت الجانب الأمريكي وبضغط من مرجعياتها على تعديل الاتفاقية بما يتوافق مع مصلحة العراق . ومن المعلوم ان للحرف الواحد في مثل هكذا اتفاقيات أهمية بالغة، والذاكرة العربية مازالت طرية حول مدلولات (ال) التعريف في قرار الأمم المتحدة (٢٤٢) إذ وردت كلمة (أراضي) بدون الألف واللام في النسخة الإنكليزية في حين وردت بالألف واللام في العربية ، فأصيب الجانب العربي بخيبة أمل وافرغ القرار الاممي من محتواه تماما.

ومن خلال الاطلاع على بعض بنود الاتفاقية يتضح ان السيادة العراقية منتهكة بشكل خطير ، فمثلا المادة(٩) تمنع تفتيش الطائرات الأمريكية التي تدخل الأجواء العراقية ، والمادة (٩-٢) تعطي القوات الأمريكية صلاحية المراقبة و السيطرة المطلقة على المجال الجوي العراقي ، و المادة (١٢- ١) تعطي سلطات مطلقة للقوات الأمريكية من خلال الولاية القانونية التي انحصرت بتلك القوات وليس للجانب العراقي أية ولاية قانونية على القوات الأمريكية والمتعاونين معها على الأرض العراقية ، والمادة (١٢-٦) لا تجيز للحكومة العراقية إلقاء القبض على أي عنصر من القوات العاملة و المتعاونين معها ، وان المادة (١٤) تلغي

أية رقابة عراقية على القوات الأمريكية ، ولا يمكن ان تطبق القوانين العراقية على أي عسكري او مدني أمريكي يعمل لصالح القوات الأمريكية ...وغيرها الكثير من المواد التي كلها تنتقص بشكل صارخ من سيادة العراق، مع الأخذ بنظر الاعتبار في مثل هذه الاتفاقيات ان المواد المعلنة غالبا ما تكون موجزة وتحتمل الكثير من التأويلات ، ومن البديهي ان التأويل الذي يتبناه الجانب الأمريكي هو الذي سيعتمد ، ولكن الأخطر من كل ذلك ان هذه الاتفاقيات على العموم تحتوي على ملاحق ، والتي تكون اخطر بكثير في محتواها من المواد المعلنة ، حيث لا تكشف في العلن غالبا ، وهذه النقطة يتذكرها أيضا الجانب العربي المفاوض للكيان الصهيوني في اتفاقية كامب ديفيد السيئة الصيت .

ومن أهم الملاحق التي تسربت الأنباء عنها وفي الكثير من المصادر، ان الكيان الصهيوني سيكون له حصة غير قليلة في هذه الاتفاقية وخاصة فيما يتعلق بضمان أمنه وتمكينه من الاستفادة من الوجود و المعدات العسكرية التي سيمتلكها الأمريكان في العراق. وتفيد تلك المصادر ان الاتفاقية تتماشى مع المشروع الصهيوني المتعلق ببناء إستراتيجيته وانجاز الاستعداد لحروب صهيونية في المنطقة وبالتالي منح الصهاينة فرصة للتواجد في العراق عبر أقامة العديد من المشاريع التي يحددها الجانب الأمريكي من دون استطاعة الحكومة العراقية التدخل فيها،وأشارت تلك المصادر إلى ان الاتفاقية تعطي الجانب الأمريكي الحق في تخزين أسلحة تدمير شامل بالعراق وهو ما سوف يستفيد منه الكيان الصهيوني حتما في خططه العسكرية المستقبلية .

وهكذا يتبين ان هذه الاتفاقية ماهي إلا غطاء شرعي للاحتلال ، وإطالة أمده ، وإنقاذ لماء وجه الرئيس الأمريكي ،في وقت تعيش أمريكا أسوأ حالاتها كإمبراطورية غاشمة بدأت تباشير أفول نجمها واضحة المعالم في الآفاق ، وكل ذلك بفضل الله ومنته أن سدد ضربات المقاومة العراقية الباسلة الشريفة ليترنح هذا الغول ويفقد رشده ، وبفعل جنود الله التي لم يروها وهي تحيل اكبر اقتصاد عالمي في ساعات إلى ركام وفقاعات جعلت الحليم منهم حيرانا من شدة هول الكارثة .

ونقول للذين وقعوا هذه الاتفاقية العار ، الم تسمعوا كلام الله عز وجل : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنْ الْحَقِّ﴾ فأمريكا عدوة الله ، وهذه الاتفاقية وغيرها غير ملزمة للشعب العراقي الأبي ، وان الذين وقعوا عليها هم أعداء الشعب و الوطن ،وعلى الأحزاب الدخلية والكتل المشاركة باللعبة السياسية المخابراتية الأمريكية ان تعي ان كل محاولات اللف والدوران وتشويه الحقائق على ارض الواقع لن تنجيها من طائلة حساب شعبنا العراقي المقاوم للاحتلال والرافض لكل ألاعيب المحتل البغيض ، وان غد العراق سوف لن يتحدد بما يقرره الخونة و المارقين ، بل يحدده الشرفاء من أبناء شعبنا العراقي الصابر المجاهد و سيتحدد بمشروع المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية الباسلة ، فالقيادة العليا للجهاد والتحرير مع كل الإخوة المجاهدين الصادقين في مقاومتنا الباسلة قد حددت ضمن برنامجها الجهادي التحريري أسس ومبادئ التفاوض وفق ثوابت التحرير والاستقلال و حقوق العراق وشعبه و استشرفت لغد العراق بوضوح ،فلا مكان لأعداء الله في ارض العراق ، ولا عهد لمن لا عهد له ، ولا أمان لمن انتهك بلادنا ومقدساتنا، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون . فالعراق القوي بمقاومته البطلة سيسقط هذه الاتفاقية كما اسقط مجرم الحرب خنزيرهم ومَن قبله من رموز العدوان على بلدنا العزيز وستدوس المقاومة البطلة بالاقدام على اؤلئك المجرمين الذين مرروا اتفاقية العار خدم الأمريكان والانكليز والموساد واطلاعات الصفويين ولن يفلتوا من عقاب الشعب ولن يرحمهم التاريخ والوطن والشعب ،وان مقاومتنا الوطنية والقومية والإسلامية من الفصائل والجيوش والكتائب والسرايا الجهادية المنضوية تحت راية القيادة العليا للجهاد والتحرير وفي طليعتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية ستمضي بعون الله تعالى بجهد وعزيمة وإرادة أقوى مما مضى على مواصلة الجهاد مع كل البنادق الشريفة في العراق العظيم حتى تحقيق النصر وتطهير ارض الرافدين من دنس الأوغاد الكافرين المحتلين وكلابهم العملاء من الصهاينة والصفويين ،فهنيئا للمجاهدين وكل الشرفاء الذين يحملون السلاح في وجه الاحتلال وعملائه ،وتبا لكل محتل معتد واثم وحاقد ودنيء دنس الوطن والشرف والكرامة .

كيف يعمل
جهاز الرؤية الليلية

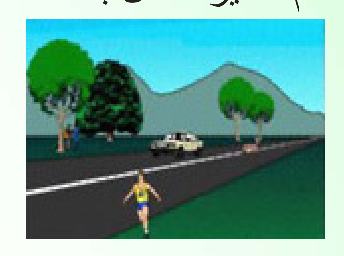
المجاهد
سعد المشهداني النقشبندي

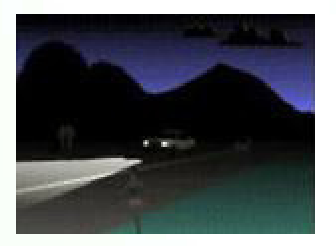
من المعروف أن عملية الرؤية تتم بواسطة انعكاس أشعة الضوء المرئي من الجسم الذي ننظر إليه على أعيننا والتي بدورها تكون صورة للجسم على شبكية العين وتنتقل معلومات الصورة من خلال الألياف البصرية إلى الدماغ ليترجم صورة الجسم. ومن هنا فإن عملية الرؤية تعتمد اساساً على اشعة الضوء المرئي سواء كان مصدره اشعة الشمس أو مصابيح الإضاءة الكهربائية. ولهذا السبب فإن في الظلام لايمكن للعين رؤية الاشياء لعدم توفر الضوء المرئي المنعكس من الجسم إلى العين.السؤال الآن كيف يمكن تحسين مدى الرؤية في الظلام؟ للإجابة على هذا السؤال يجب أن نلقى بعض الضوء على الطيف الكهرومغناطيسي الذي يحيطنا، وإن مانراه من ألوان هو جزء بسيط من الطيف الكهرومغناطيسي كما هو واضح في الشكل.لكل منطقة على الطيف الكهرومغناطيسي طاقة محددة تعتمد على الطول الموجي: حيث أن الطول الموجي الأقصر له طاقة أكبر. وبالتالي يكون اللون الأزرق ذو الطول الموجي الأقصر في الطيف المرئي له طاقة اكبر من اللون الأحمر لأن له طول موجي أكبر. ويأتي طيف الأشعة تحت الحمراء قبل اللون الأحمر وهذا يعني أن طاقتها أقل.

الأشعة تحت الحمراء تقسم إلى ثلاثة مناطق كما تقسم الأشعة المرئية إلى سبعة ألوان مختلفة وهي(ألوان الطيف المعروفة) وهذه المناطق الثلاثة لطيف الأشعة تحت الحمراء هي:المنطقة القريبة من الأشعة تحت الحمراء وهي أقرب مايمكن من الطيف المرئي والتي يبلغ مداها من ٠,٧ مايكرون إلى ١,٣ مايكرون.المنطقة الوسطى وهي المنطقة من الطيف الكهرومغناطيسي في المدى ١,٣ مايكرون إلى ٣ مايكرون. وهذه الأشعة المستخدمة في أجهزة التحكم عن بعد الرموتكنترول.الأشعة الحرارية :وهي التي تحتل أكبر مدى من الطيف الكهرومغناطيسي من ٣ مايكرون إلى ٣٠ مايكرون. وهي أشعة تنبعث من الأجسام نتيجة لدرجة حرارتها وليست أشعة تنعكس عن الأجسام. ويعود انبعاث الأشعة الحرارية في منطقة الأطياف تحت الحمراء من اثارة الذرات المكونة للجسم عند درجات حرارة فوق الصفر المطلق وعودتها إلى حالة عدم الإثارة وهذا يسبب إلى انطلاق الأشعة الكهرومغناطيسية في المنطقة تحت الحمراء. حيث أن الذرات في حالة إثارة مستمرة إلى مستويات الطاقة العليا ثم عودتها إلى مستوى الطاقة الأرضي. عند اكتساب الكترونات الذرة طاقة نتيجة لدرجة حرارتها تنتقل إلى مدارات ذات طاقة أعلى ثم ما تلبث وأن تعود إلى مستوى الطاقة الأساسي مطلقة الطاقة التي اكتسبتها في صورة طيف كهرومغناطيسي في منطقة الأشعة تحت الحمراء بطول موجي يتراوح من ٣ مايكرون إلى ٣٠ مايكرون حسب درجة الإثارة. فعلى سبيل المثال عند تسخين ملعقة على لهب تبدأ درجة حرارة الملعقة بالازدياد وينتج عند كل درجة حرارة انبعاث للأشعة تحت الحمراء (الحرارية) إلى أن تصل درجة الحرارة إلى حد معين تبدأ فيه الملعقة بالتوهج ويحمر لونها وهنا نكون قد دخلنا في الأطوال الموجية المرئية لأن درجة الحرارة تقترب من ٥٠٠ درجة مئوية وتصل أقصى درجات التوهج عندما يصبح لون الملعقة قريبا من اللون الأبيض (اكثر من ١٠٠٠ درجة مئوية(نستنتج من ذلك أن كل جسم يشع طيفا كهرومغناطيسيا عند درجات الحرارة فوق الصفر المطلق وكلما ازدادت درجة الحرارة ازدادت درجة الإثارة وهذا يؤدي إلى انبعاث طيف كهرومغناطيسي يكون في منطقة الأشعة تحت الحمراء عند درجات الحرارة المنخفضة وكلما ازدادت درجة الحرارة اقترب الطيف المنبعث إلى الطيف المرئي. ومن هنا تعتمد فكرة الرؤية الليلية على الأشعة تحت الحمراء (الحرارية) المنبعثة من الأجسام، وهذا ما سنقوم بشرحه الآن :

كيف تعمل أجهزة الرؤية الليلية :

بواسطة نظام عدسات شبيه بعدسات كاميرا الفيديو يعمل على تجميع الأشعة تحت الحمراء المنبعثة من الأجسام. والأشعة الحمراء المجمعة تسقط على مصفوفة من المجسات الحساسة للأشعة تحت الحمراء فتعمل على رسم خريطة حرارية للجسم تسمى thermogram. فتقوم ألاجهزة الكترونية بتحويل الصورة الحرارية thermogram إلى نبضات الكترونية. وتقوم وحدة معالجة الإشارة signal-processing unit بترجمة الصورة الحرارية المأخوذة من المجسات إلى معلومات لتعرض على الشاشة. وترسل وحدة معالجة الإشارة signal-processing unit المعلومات إلى الشاشة على شكل مناطق ملونة تعكس درجات الحرارة وجميع المعلومات المجمعة تكون الصورة. وهناك نوعان من أجهزة الرؤية الليلية أحدهما يعمل عند درجة حرارة الغرفة ويعرف باسم Un-cooled وبإمكانه رصد فروقات في درجة الحرارة تصل إلى ٠,٢ درجة مئوية وهو أكثر انتشاراً. والنوع الأخر يعمل تحت درجات حرارة أقل من درجة حرارة الغرفة وذلك بتبريده ويعرف باسم Cryogenically cooled وهو مرتفع الثمن وبإمكانه رصد الفروقات في درجة الحرارة تصل إلى ٠,١ درجة مئوية ولمسافات تصل إلى ٣٠٠ متر.يوضح الشكل التالي درجة وضوح الرؤية في ثلاث حالات مختلفة (من اليمين) رؤية بواسطة ضوء النهار وتليها صورة للرؤية الليلية بواسطة مصابيح السيارة ويليها صورة ليلية بستخدام كاميرا تعمل بالأشعة تحت الحمراء الحرارية.


الرؤية في ضوء النهار


الرؤية في الليل



الرؤية باستخدام الأشعة تحت الحمراءالحرارية

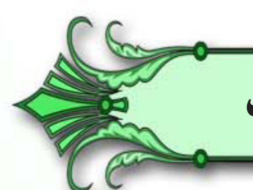
أنواع اجهزة الرؤية الليلية :يمكن تقسيم أجهزة الرؤية الليلية إلى ثلاثة أقسام هي:

التلسكوب : وهي الأجهزة التي تثبت على الأسلحة لإصابة الأهداف الليلية أو التي تحمل باليد للانتقال من الرؤية الليلية إلى الرؤية الطبيعية.

المنظار : وهي في الغالب ما تثبت على الرأس وتستخدم للتجول بواسطتها خلال الليل.

الكاميرا : وهي تشبه كاميرا الفيديو التقليدية ولكن تعتمد على التصوير بواسطة الأشعة تحت الحمراء وتستخدم في طائرات الهيلوكوبتر أو مراقبة الأبنية.

استخدامات اجهزة الرؤية الليلية :تستخدم أجهزة الرؤية الليلية في العديد من التطبيقات مثل التطبيقات في المجالات العسكرية وفي الأبحاث الجنائية وفي رحلات الصيد الليلية وفي البحث عن الأشياء المفقودة وفي التسلية وفي أنظمة الحماية والمراقبة. وتجدر الإشارة إلى أن أول وأهم تطبيقات لأجهزة الرؤية الليلية هي الاستخدامات العسكرية في التجسس على تحركات الخصم ومعداته في إثناء الليل، كما يستخدمه رجال الإعمال في مراقبة أبنيتهم من اللصوص والمعتدين. كما يستخدمه رجال التحريات الجنائية في دراسة تحركات اللصوص من الآثار الحرارية التي تركتها إقدامهم على الأرض وتحديد فترة الاعتداء ومتابعة المسروقات وغيره.



تأثر بطل الحروب الصليبية بصحبة الصوفية
نور الدين محمود زنكي (٥١١-٥٦٩)هجرية

المجاهد
سيف الدين الصارم النقشبندي

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وبعد : فكانت هناك علاقة وثيقة على ارض الواقع بين الامير نور الدين زنكي ورجال التصوف حيث اتخذ منهم خير سند في محاربة الصليبين فكان هؤلاء الرجال يشحذون همم الناس ويستثيرونهم للجهاد وهذه العلاقة الراسخة كانت مشيدة عن عقيدة ورغبة حقيقية ، فكان السلطان يزور بنفسه الرجال العارفين الذين يتعذر مجيئهم إليه ويكرمهم ويشاورهم في أمر الجهاد وذلك لحسن ظنه بهم فعلى سبيل المثال لا الحصر من المشايخ الذين زارهم القدوة حياة بن قيس الحراني (٥٨١)هـ فقوى عزم السلطان على جهاد الفرنج ودعا له والشيخ عماد الدين أبو الفتح ابن حموية والشيخ عبد القاهر السهروردي الذي كان شيخ العراق آنذاك ورجع بسببه خلق كثير إلى الله تعالى فقال ابن عساكر لما قدم علينا بدمشق فأكرم الملك العادل نور الدين مقدمه واحترمه وكرمه ولما فتح نور الدين الموصل (٥٦٦)هـ زار الشيخ عمر الملا في زاويته وكان يستشيره في أموره ويعتمد عليه في مهماته وعندما غادر الموصل أمر الولاة والسلاطين بها ان لا يفعلوا امرأ حتى يعلموا به الملا, مما جعل أصحاب السلطان يلومونه على المبالغة في تكريم الصوفية فغضب السلطان عليهم وذكرهم بقول الله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) والله إني لا أرجو النصر إلا بأولئك فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم كيف اقطع صلات قوم يقاتلون بسهام لاتخطئ .

ان أكثر الناس لا يعرفون إلا الشئ اليسير عن نور الدين زنكي علما انه هو الذي سبق صلاح الدين الأيوبي ومهد لانتصاراته على الصليبين وفي نفس الوقت له مناقب كثيرة وممادح عديدة وآثار حسنة يطول شرحها كما قال ابن عساكر ومع ذلك كتب ﵀ في بعض الأيام للخطباء الذين كانوا يثنون عليه (أنا بخلاف كل ما يقال) .

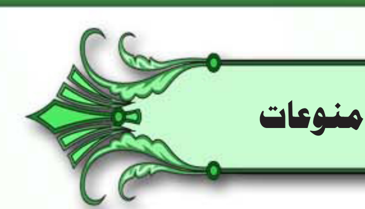
وذكر ابن الجوزي انه كان يلبس الصوف ولازم السجادة والمصحف وله أوراد حسنة وكان حنفيا ولا يذكر في مجلسه إلا أحوال الصالحين ،والمشورة في أمور الجهاد وكان من أقوى الناس بدنا وقلبا وانه لم ير على ظهر فرس اشد منه وكان يباشر القتال بنفسه ويقول: طالما تعرضت للشهادة فلم أدركها ،وقال الذهبي قد أدركها على فراشه وبقى ذلك في أفواه الناس تراهم وتسمعهم يقولون : نور الدين الشهيد .

وقد ألقى الله تعالى محبته في قلوب الخلق فلا ترى إلا مترحما عليه زائرا قبره متوسلا به إلى الله تعالى في قضاء حاجته .

قال ابن عساكر وغيره : وقد جرب استجابة الدعاء عند قبره ﵀ وسجل ابن الاثير في الباهر :طالعت تواريخ الملوك المتقدمين فلم أر فيها بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز أحسن سيرة من الملك العادل نور الدين ولقد طبق ذكره الأرض وكان الله قد كمله .

وهكذا يصير حال كل من صاحب المشايخ الربانيين والرجال العارفين والوراث المحمديين سواء أكان سلطانا أو من عامة المسلمين فجزاهم الله عن امة سيدنا محمد خير الجزاء فلله درهم من رجال ماأكرمهم عند خالقهم وسيدهم .

وصلى الله على النبي المصطفى المربي سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وأتباعه وأحبابه و سلم تسليما كثيرا مباركا عليهم إلى يوم الدين.



علو الهمة

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن وآلاه ...

ففي قرن وبعض قرن وثب المسلمون وثبة ملئوا أقطار الأرض علما وحكمة وعلما ونورا فراضوا الأمم وساسوا الناس ودانت لهم الممالك فركزوا ألويتهم في قلب آسيا وهامات أفريقيا وأطراف أوربا حتى ارتفعت رايات التوحيد وصدح باسم الله المجيد على أراضي الكفر والإلحاد واستبدل المسلمون بهممهم بعد نصر الله وتوفيقه كفر الناس إيمانا وخوفهم طمأنينة وأمانا وجهلهم حكمة وعلما وعرفانا وتركوا دينهم ولغتهم وعلمهم وأدبهم تدين لها القلوب وتخضع لها الأعناق وتحقق فيهم الأنموذج الفريد والمثال الأعلى للبشرية باعتبارهم ﴿خير امة أخرجت للناس﴾ بعد أن كانوا فرقاء بددا وأشلاء مشردين ،لا نظام ،ولا حكم ،ولاعلم،ولا شريعة ،لقد قطع المسلمون تلك المرحلة التي سهم لها الدهرووجم لروعتها التأريخ وهم يعرفون معالم طريق المجد ونهج السعادة في الدارين وأمعنوا بكل ثقة في هذا السبيل مدفوعين بطاقة خارقة وقوة دافعة وكان الوقود الذي يتزودون للسير لبلوغ مرادهم وغايتهم هو العلم والإرادة، أما العلم فحسبنا أن نعلم انه الحاكم على الممالك والسياسات والأموال والأقلام فملك لا يتأيد بعلم لا يقوم ،وسيف بلا علم مخراق لاعب، وقلم بلا علم حركة عابث، والعلم مسلط على ذلك كله ولا يحكم شئ من ذلك العلم.. وبالعلم والمال يؤتى الناس ملكهم لم يؤت ملك عن جهل وإقلال ..أما الإرادة وهي الهمة العالية فإنهم كانوا أساتذة الدنيا فيها وعلموا من بعدهم أن همم الرجال تزيل الجبال ويكفي مقولة إمبراطور الصين حينما بعث إليه ملك الهند يستصرخه ويستنجد به من صولات رجالات الفتح الإسلامي حيث قال (كيف أقوى على قتال رجال لو أرادوا أن يزيحوا الجبال لأزاحوها)هل يزيحوها بما عندهم من عدد وعدة فقط لا والله بل هل كان هؤلاء الرجال أكثر من عدوهم عددا وسلاحا ومالا لا والله أم هل كانوا خارقين غير عاديين نعم كانوا هكذا بإيمانهم وهممهم وتوكلهم على الله تعالى فصدق فيهم قول نبيهم المصطفى ﷺ (ونصرت أمتي بالرعب مسيرة شهر)الإعلام الرباني والمدد الإلهي ومن هاب الله وخاف منه خوف منه كل شئ ،سيدي عمر بن عبد العزيز كيف يصف همته يقول (ما وصلت لشئ إلا وتاقت نفسي إلى ما هو أعلى منه فلما وصلت إلى إمارة المدينة وكان أميرا فيها في زمن عبد الملك بن مروان تاقت نفسي لإمارة المؤمنين ،فلما وصلت إليها نظرت فلم أجد ما هو أعلى منها في الدنيا فتاقت نفسي لما عند الله)فزهد بها فكان الملك العادل الصالح لأجل أن يصل لما عند الله ولما حضرته الوفاة وزوجه فاطمة عند رأسه تقول سمعته يقول (مرحبا بملائكة ربي ثم تلا قوله ﴿وتلك الدار نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ﴾ ثم فاضت روحه الشريفة).

إن الأمة التي ليس فيها هكذا رجال امة ضعيفة لا تقوى على فك قيدها إذا ما قيدت، ولا ترفع من شأن نفسها بل تبقى في الحضيض وأمة ترضى بحالها أن يكون بالحضيض امة لا تستحق الحياة الكريمة.. إن امتنا اليوم بأمس الحاجة إلى أصحاب الهمم العلية ولقد من الله عليها في هذا الزمان بتجدد عهد أولئك الرجال العظام متمثلين برجالات جيش الطريقة النقشبندية الذين لا تقف هممهم دون رضا الله وإقامة شرعة وإعادة أمجاد أسلافهم وتحرير بلدهم وجميع بلدان المسلمين من هيمنة الكفر والكافرين سواء كانوا صليبيين أم مجوسيين يحدوهم شوقهم إلى الفتح العظيم في الدنيا ،وجنة عرضها السموات والأرض في الأخرى وحاديهم إلى ذلك إمامهم الرباني وقائدهم إلى محبة الله والجهاد في سبيله سيدي الشيخ النعيمي قدس الله سره والله ناصرنا ونعم المعين.

العراق

المجاهد
ابوعمر النقشبندي

وجدت كرة زجاجية سحرية ٠٠٠قادرة على الاتصالات الروحية٠٠٠عبر المساحات البرية والبحرية لتنقل أخبار البشرية٠٠٠في أي مكان على الكرة الارضية٠٠٠لمستها فإذا بوجه له بعض الشفافية
قلت لها اخبريني عن العراق٠٠٠وعن أهلي والرفاق٠٠٠فقد طال الفراق
قالت: ما سأقوله قد لا يطاق .
قلت: قولي ما عندك
قالت :محتدم ودم مراق٠٠٠وخراب في كل زقاق ٠٠٠ودخان يملأ الآفاق ٠٠٠وشعب للتحرير تواق
قلت : تأكدي٠٠٠ أو هذا ما عندك ٠٠٠وما يجري في العراق
ضحكت وقهقهت ثم قالت : أفق يا معاق
أعلمتها بعظم أخبارها
فأجابت : أفضل من النفاق
عدت وسألت عن الميناء...عن البصرة الفيحاء
ردت : يمرح فيه الغرباء٠٠٠٠عابثين بكل فناء
قلت : فماذا عن النجف وكربلاء
قالت : سوق لتصريف البضاعة السوداء ٠٠٠على ايادي مبتدعة ٠٠٠وألسنةٍ عجماء
فقلت حائرا : والموصل الحدباء؟
قالت: ألم ٠٠٠ونحيب٠٠٠ وبكاء
قلت : عسى خيرا في الفلوجة وسامراء
قالت : مسرح لقتل الأبرياء
قلت: فأين النجباء؟
قالت: استنفروا الهمم على الدخلاء
أصابني الدوار بهذه الأخبار
سرحت في الأفكار بحثا عن استقرار
سألت عن كركوك
فجاءني الجواب كشعلة من نار : قلوب مستعرة ٠٠٠وعيون يتطاير منها الشرار٠٠٠٠كل من سار عليها ادعى أن غيره غريب الدار
قلت : لماذا لا ترجع الدار لاهل الدار ٠٠٠٠من هو صاحب القرار؟
قالت : انه الواحد القهار
قلت : لم تفهمي سؤالي
قالت : بلى لكن٠٠٠٠جوابه بالسيف وهو اصدق الاخبار
قلت قد جاءك النقشبندي متوجا بالعز والفخار ٠٠٠محطما لكل الأسوار ٠٠٠مجلجلا بسيف ذي الفقار
مؤيدا من الواحد القهار٠٠٠سائرا على خطى رسول السلام٠٠٠٠ شرف الدين للإسلام منار٠٠٠ ويعيد البهجة والسرور لبغداد الفخار



زوجتك سندك في جهادك

المجاهدة
سدرة المنتهى

ان للمرأة دور عظيم في الحياة وفي نجاح المجتمعات فهي الركن الأكبر فيه هي الأم والزوجة والأخت والبنت ولها الدور الأكبر في نجاح عمل الرجل فمتى ما كان الرجل مرتاحا في بيته تراه نشطا منتجا خارج بيته،فعندما خلق الله سبحانه وتعالى حواء وسأل سيدنا آدم عليه السلام ربَّ العزة عنها قال: هي حواء لتكون سكنا لك ﴿هو الذي خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾ .

إذن منذ ان خلق الله الذكر والأنثى ،الزوج والزوجة،جعل الله الزوجة سكنى لزوجها وطمأنينة وراحة له وجعل بينهم مودة ورحمة ، وإننا عندما نتصفح السيرة النبوية نجد ان للمرأة دور عظيم في الإسلام ،فأول من صدق بنبوة سيدنا محمد ﷺ هي امرأة ٠ وأول من انفق في سبيل الله ونصرت الإسلام امرأة ٠٠واول شهيد في الإسلام امرأة ٠٠واول شهيد في الإسلام بعد ان ركب المسلمون البحر امراة٠٠ وتوفي رسول الله ﷺ في حجر امرأة ٠٠

والمتصفح للسيرة المباركة في صدر الإسلام يجد ان السند الأول لقائد الإسلام الحبيب المصطفى ﷺكانت امرأة ألا وهي السيدة خديجة رضي الله عنها حيث كانت سندا وسكينة له ﷺ فعندما جاء الوحي للرسول ﷺ وحدث ما حدث من حادثة الغار ونزول أول آيات القران الكريم وبعدها نزل ﷺ من الغار إلى بيت السيدة خديجة رضي الله عنها قامت بالدور العظيم للمرأة في إسناد زوجها عندما يشتد الأمر عليه فقامت ودثرت الرسول ﷺ وطمأنته بكلمات طيبات وبدأت تهدئ من روعه وشدت من أزره وقوته٠٠ ان هذه الحادثة للسيدة خديجة رضي الله عنها مع النبي ﷺ قد أثرت في شخصية نساء جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) حيث إنهن كن ولا يزلن السند القوي للرجل في الجهاد ضد المحتل الكافر والمتتبع لإصدارات الجيش يعلم عين اليقين دور النساء المتطوعات في هذا الجيش فقد رأيناهن يجهزن حشوات قنابر الهاونات ومرة أخرى رأيناهن يعملن الأحزمة الناسفة ٠٠وفي أخرى نراهن يصنعن الجعب لمخازن الاعتدة للمجاهدين ٠٠ وفي موقف أخر نراهن قد تطوعن كأمهن الخنساء في مفارز الطبابة ويتدربن على تضميد جروح أخوانهن المجاهدين في الجيش ٠٠وابت تلك العروس المجاهدة إلا ان يكون مهرها مثالا للبطولة والجهاد في أنحاء العالم فلم تطلب ممن تقدم للزواج منها الذهب والفضة والمهر الغالي ولكن كان مهرها صاروخا يدك معقل الكفر والطغيان٠٠وبوركت أيتها المجاهدة التي أبت إلا ان تخرج مع زوجها وتطلق صاروخا على قواعد المحتل كما رأينا في احد إصدارات الجيش ٠٠ولله درك أيتها الأخت البطلة التي أخذت العبوة من زوجها وأخيها وأقسمت عليهم إلا ان تقوم هي بنصبها والتنفيذ على عجلات المحتلين ، وكثيرا ما نسمع ونرى من القصص التي يضرب بها المثل ٠



وما أعظم تلك المجاهدة التي تقوم بدفن وخزن الأسلحة والاعتدة بعد إدامتها إدامة صحيحة ٠وكذلك بدأ نشاطهن وجهادهن يتزايد وتعلو هممهن حتى نافسن المجاهدين من الرجال في قنص الخنازير المحتلين بعد ان تدربن على فن القنص وقتال الشوارع ولله درهن من مجاهدات صادقات ابين ان يقعدن مع القاعدين وان يسكن البيوت مع الخوالف بذريعة الضعف وعدم الطاقة والمعيشة والعيلة وآثرن ما عند الله من مكرمة ومثوبة على ما لهن من خصوصية العذر من سكنى البيوت وقرارهن ، ولكن السؤال المحير هو من الذي جعل تلك المجاهدات يتركن حب الدنيا وزخرفتها ويعرضن أنفسهن للخطر طلبا لمرضاة الله؟ ومن الذي جعلهن ان يكن سندا للجهاد والمجاهدين؟ ومن الذي نور قلوبهن وعقولهن بنور الإيمان والتقوى وبدأن ينافسن الأزواج والآباء والأبناء في العمل الجهادي؟

ان الجواب لهذه الأسئلة هو نور الصالحين وتربيتهم التي أثمرت في هذا الزمن الصعب فالفضل كل الفضل إلى مشايخنا وقاداتنا الذين ربوا الرجال فبانت أفعالهم ٠٠وربوا النساء فبانت أفعالهن ، والميدان اثبت بعين اليقين بان صحبة الصالحين لها اثر عظيم في تطبيق الكتاب والسنة وما ورد أعلاه خير دليل على اقتداء من تربين على يد الصالحين بما جاء في السيرة النبوية عن أمهات المؤمنين والصحابيات رضي الله عنهن ٠

عبر وعضات

موطناه

موطنان أقلل منهما ما قدرت: تخمة الطعام، وكثرة الكلام.

وموطنان أكثر من الاعتبار فيهما: قوي ظالم قصمه الله، وغني فاجر فضحه الله .

وموطنان لا تتكبر فيهما: حين تؤدِّي الواجب، وحين تجالس الضعيف.

وموطنان انسَ فيهما نفسك: وقوفك بين يدي الله، ونجدتك لمن يستغيث بك.

وموطنان لا تترك الخشوع فيهما: تشييع الموتى، وشهود المبتلى.

وموطنان لا تشمت فيهما: موت الأعداء، وابتلاء المبتلين.

موطنان ابكِ فيهما ولا حرج: طاعة فاتتك بعد أن واتتك، ومعصية ركبتك بعد أن تركتك.

وموطنان لا تتواضع فيهما: حين تلقى عدوَّك، وحين تكبر نفسك وهواك.

هل تعلم

- ان سيدنا اسعد بن زرارة رضي الله عنه هو : أول صحابي دفن بالبقيع وهو اصغر النقباء الذين بايعوا النبي ﷺ من الأنصار وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة المنورة .
- ان سيدنا سهل بن سعد الأنصاري رضي الله عنه آخر من مات في المدينة من الصحابة.
- الصحابي الذي لم يصلي ودخل الجنة هو (عمرو بن ثابت) الملقب بالاصيرم
- ان الفتوحات الاسلامية بدأت في شهر محرم سنة ١٢ هجرية.
- عام الرمادة الذي كان في عهد خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان سنة ١٨ هـ وسمي بعام الرمادة لكثرت القحط حيث اصبحت الارض مثل الرماد.

قالوا .... لنعتبر

قال بعض الحكماء

انك لن تصبح في شيء من الدنيا إلا وقد كان له أهل قبلك وسيكون له بعدك وليس لك من الدنيا إلا عشاء ليلة وغذاء يوم فلا تهلك في أكلة وصم عن الدنيا وافطر على الآخرة وان رأس مال الدنيا الهوى وربحها النار ، وقيل لبعض الحكماء كيف ترى الدهر قال يخلق الأبدان ويجدد الآمال ويقرب المنية ويبعد الأمنية قيل فما حال اهله قال من ظفر به تعب ومن فاته نصب وفي ذلك قيل:

ومن يحمد الدنيا لعيش يســـــره
فسوف لعمري عن قليل يلومها
اذا ادبرت كانت على المرء حسرة
وان اقبلت كانت كثيرة همومها

قال أبو القاسم الحكيم

من خاف من شيء هرب منه ومن خاف من الله هرب إليه



- أربعة أشياء قليلها كثير : العلة ، والفقر ، والعداوة ، والنار .
- أصلُ العلم التثبت ، وثمرته السلامة ، وأصلُ الورع القناعة ، وثمرته الراحة ، وأصلُ الصبر الحزم ، وثمرته الظفر ، وأصلُ العمل التوفيق ، وثمرته النجاح ، وغاية كل أمر الصدق .
- الزم الصمت إلى أن يلزمك التكلم ، فإنما أكثر من يندمُ إنما يندمُ إذا هو نطق ، وقل من يندم إذا سكت ، واعلم بأن الرجوع عن الصمت إلى الكلامِ أحسنُ من الرجوع عن الكلام إلى الصمت ، العطيةُ بعد المنع أحسنُ من المنع بعد العطية .
- تعلموا العربية ، فإنها تثبت الفضل ، وتزيد في المروءة .
- التواضع يورث المحبة ، والقناعة تورث الراحة .



أنا نقشبندي

المجاهد
الشاعر محمد موسى القاضي

أنـــا نـقـشـبـنـدي بعـقـلي والــفـــؤادِ وتـوكـلـي دومـــا عـلـى ربِّ الـعـبـادِ

أنـــا نـقـشـبـنـدي وأحمـــلُ في يـدي روحــــي فـــداءً لـلـحـبـيـب محـمـدِ
لا خـــيرَ في روحـــي إذا لم تـفـتـدي الحــاشـــرَ المحـمـودَ محـبـوبَ الجـــوادِ

أنـــا نـقـشـبـنـدي وقـلـبي هـائـمُ بمـحـمـدٍ وعــن المـعـاصـي صـائـمُ
قـل مـا تـشـاءُ ولـن تـرى يـا لائـمي إلا ازديـــادًا بـالمحـبـةِ في ازديـــادِ

أنـــا نـقشـبـنـدي ولي شـيـخٌ جليلُ في الليلةِ الظلماءِ قـد كـان الدليلُ
سـأظـلُّ أتـبـعُ خُـطـوَه لا لـن أميل فـهـو المـعـلـمُ لـلـطـريـقـة والامــتـــدادِ

أنـــا نـقـشـبـنـدي وطَـــودٌ همـتي والـكـفـرُ سـيـلٌ لـن يُـلامـسَ قِـمـتي
هـا قـد أتـيـتُ لـكـي أحـــررَ أمـتي وســلاحــيَ الإيمـــانُ والـصـبـرُ الـعـتـادُ

أنـــا نـقـشـبـنـدي بـكـل عـواطـفي والحــربُ تشـهـدُ لي بـصـدقِ مواقـفي
سـأقـاتـلُ الـغـازيَ ولـسـتُ بخـائـفِ فـإمـامـيَ الـشـيـخُ المـكـبرُ لـلـجـهـادِ

أنـــا نـقـشـبـنـدي وسـيـفي شـاهـدُ أنـــي بـعـزمٍ لا أزالُ أُجـاهـدُ
يـا شـيـخـنـا يـا ذخـرَنـا يـا والـدُ قـد صـارَ في كـفـيكَ تحـريـرُ الـبـلادِ

إنَّـــا أتـيـنـا لـلـجـهـادِ جَـحـافـلا لا لـن نـقـولَ إذهـــبْ وربَـــكَ قـاتـلا
وأرى رؤوسَ الـكـافـريـن سـنـابِـلا يـا شـيـخـنـا كـبِّـر فـقـد بـدأ الحـصـادُ

يـا شيـخـنا صـارَ الـرضـيـعُ مقـاتـلا والـنـصـرُ يـأتـي عـاجـلاً أم آجـلا
حـتـى ولَـوْ مَـلَـؤوا الـطـريـقَ قـنـابِـلا إنّـــا بـأمـرِك سـائـرون ولا عـتـادُ

أنـــا نـقـشـبـنـدي واسمـــي يُـرعِـبُ والحــربُ أمـــي والـشـهـادةُ لي أبُ
نـبـعُ الـبـطـولـةِ في دمـــي لا يـنـضـبُ والـسـيـفُ يـعـرفـني ورمحـي والجـيـادُ


(نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
www.alnakshabandia-army.org
زوروا موقع جيشنا على الانترنت